



نتائج الاجتماع الخاص لمجموعة داعمي الأونروا، نيويورك، 26 أيلول/

سبتمبر 2013

نحن، أعضاء جامعة الدول العربية وجهات أخرى داعمة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، اجتمعنا اليوم في نيويورك تحت رئاسة الأمين العام لجامعة الدول العربية لنؤكد دعمنا لوكالة الأونروا في توفير المساعدة والحماية للاجئين الفلسطينيين ولنحدد طرقاً عملية لتقوية ذلك الدعم.

ومن المعلوم أن اللاجئين الفلسطينيين يمثلون أكبر مجموعة للاجئين وأطولها عهداً في العالم، وأنه قد مضى 64 عاماً تقريباً منذ أن قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتأسيس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين إلي حين التوصل إلي حل عادل ودائم بموجب قرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة (قرار الجمعية العامة رقم 194 (الفقرة الثالثة) وقرار رقم 302 (الفقرة الرابعة)).

وقد رحبنا بإنجازات الأونروا على صعيد توفير خدمات الصحة والتعليم وشبكة الأمان الاجتماعي والبنية التحتية والقروض الصغيرة ومعونات الطوارئ والحماية، وغيرها من الخدمات الإنسانية والتنمية، لحوالي خمسة ملايين لاجئ فلسطيني مسجلين حالياً لدى الأونروا، للتخفيف من محتهم ومساعدتهم على تأمين سبل عيش مستدامة وعلى التكيف في أوقات الأزمات والأضطرابات.

وقد عبرنا عن إدراكنا بأن احتياجات اللاجئين الفلسطينيين ما زالت قائمة في جميع مناطق العمليات وأكدنا على ضرورة أن تظل الأونروا تعمل بصورة فعالة في جميع مناطق العمليات تلك.

كما أكدنا بأن عمل الأونروا قد تحقق بفضل الاهتمام الجاد والدعم والمساعدة السخية من جانب المجتمع الدولي، وبشكل ملحوظ من أعضاء ومراقبي اللجنة الاستشارية للأونروا، خاصة الجهات المضيفة للاجئين الفلسطينيين.

¹ أكبر خمسة مانحين (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة والسويد والنرويج) وممثلون إقليميون (اليابان والبرازيل) ورئيس مجموعة اللجنة الرابعة حول تمويل الأونروا (تركيا)



مع ذلك، فأنا عيرنا عن قلقنا البالغ إزاء الوضع الحرج الذي تواجهه الأونروا نتيجة لزيادة الطلب على خدمات الأونروا، ونتيجة لتدهور الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية والإنسانية في المنطقة، مما يتطلب من الأونروا التعامل مع أزمات متفاوتة الشدة في مناطق عملياتها الخمس، وبسبب الضغوط المالية التي تعاني منها الوكالة نتيجة لنقص التمويل في بنيتها الأساسية الذي يؤدي إلى عجز متكرر ومتزايد في ميزانيتها الأساسية. وفي هذا السياق، فإننا أكدنا على أهمية المحافظة على الأونروا لتظل وكالة قوية وقادرة ماليًا باعتبارها من العوامل التي تسهم في استقرار الشرق الأوسط.

واستجابة لبواعث القلق تلك، وتماشيا مع قرارات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ذات العلاقة، فقد أكدنا التزامنا الجماعي بتزويد الأونروا بالموارد الضرورية والمستندة إلي توقعات معروفة مسبقا والكافية التي تحتاجها للإيفاء بولايتها في جميع مناطق عملياتها الخمس، خاصة فيما يتعلق بأنشطتها الأساسية، وجددنا العهد على بذل كل جهد ممكن لهذه الغاية. وفي هذا السياق، لاحظنا أن إستراتيجية الأونروا متوسطة المدى للفترة القادمة تتيح الفرصة لمعالجة موضوع توفير الاستدامة لتدخلات الوكالة الأساسية ولضمان تركيز الخدمات في المجالات التي توفر أكثر فائدة ممكنة للاجئين، خاصة للفئات الأقل حظا. لتمكين الأونروا من القيام بذلك، من المهم أن تحصل على تبرعات حرة الاستخدام لميزانيتها الأساسية (التي تبلغ حوالي 650 مليون دولار لعام 2013).

وقد رحبنا باستعداد أعضاء جامعة الدول العربية بالعمل على أن يصل مجموع تبرعات الحكومات العربية للأونروا إلي ما نسبته 7,8% من ميزانية الأونروا الأساسية والمحافظة على تلك النسبة، وذلك عملا بالقرارات العديدة الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية منذ عام 1987. وبهذا الخصوص، فقد لاحظنا وشجعنا التوجه الإيجابي من جانب أعضاء مجلس جامعة الدول العربية في السنوات الأخيرة نحو زيادة التبرعات للأونروا، خاصة لمشاريع الأونروا ومناشدها الطارئة.

ورحبنا أيضا بنية داعمين آخرين لمواصلة دعمهم للأونروا، ورفع مستوي ذلك الدعم للأونروا وعملها حسبما كان ذلك ممكنا. كما أننا نشجع مانحين جدد للتبرع للأونروا.

وأكدنا كذلك على المسؤولية الدولية المشتركة نحو قضية اللاجئين الفلسطينيين، والتزامنا بمتابعة أوضاع الأونروا المالية عن كثب وبشكل متواصل. وإننا نتطلع إلي العمل مع جميع أصدقاء الأونروا وشركائها، خاصة عبر الجمعية العامة من خلال لجنتها الرابعة على وجه الخصوص، واللجنة الاستشارية للأونروا، ومجموعة عمل الأمم المتحدة حول تمويل الأونروا، وغيرها من آليات الدعم والتنسيق، وذلك من أجل تقوية الوكالة ودعم عملها الهام لصالح اللاجئين الفلسطينيين الذي يمثل عامل استقرار في المنطقة.

